

«بايرن الجريح يخشى تعزيز ليفركوزن الفارق في «البوندسليغا»



برلين - أ ف ب

يخوض بايرن ميونيخ، حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم في آخر 11 موسماً، رحلة بوخوم المهدّد بالهبوط الأحد، في وقت قد يكون باير ليفركوزن المتصدر قادراً على الابتعاد عنه بفارق ثماني نقاط السبت في المرحلة 22. وعاش بايرن أسبوعاً من الأسوأ في تاريخه الحديث، إذ سقط على أرض ليفركوزن 0-3 ما عزّز صدارة الأخير بفارق خمس نقاط، ثم سقط على أرض لاتسيو الإيطالي 0-1 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، كانت أول خسارة له في ذهاب ثمن نهائي المسابقة القارية الأولى التي أحرز لقبها ست مرات، منذ عام 2012. بعد خسارة الملعب الأولمبي في روما، قال قائد منتخب إنجلترا وهداف بايرن هاري كين «نعيش مرحلة صعبة، لا يمكن إخفاء ذلك»، وكان مشوار الفريق البافاري في مسابقة الكأس المحلية قد انتهى على يد ساربروكن من الدرجة الثالثة، في وقت يخاطر بأن ينهي الموسم من دون ألقاب لأول مرة منذ 2012. وتابع كين نجم توتنهام السابق «علينا أن نقاتل، يجب أن نقلب المعادلة، أمامنا مباريات كبيرة علينا المحاربة لأجلها». أما المدرب توماس توخل «المحبط والغاضب»، فقال إنه «في حيرة» من أمره لتفسير «التراجع الكبير في أداء الفريق» خلال الشوط الثاني.

وبالنسبة لجمهور بايرن الذي تثار حساسيته لدى تعرض الفريق لسلسلة من النتائج السيئة، فهو شاهد «دي روتن» يخسر مرتين توالياً للمرة الأولى منذ يناير/كانون الثاني 2021. كما أن بايرن لم يسجل في مباراتين توالياً للمرة الأولى منذ 2015.

أمام لاتسيو، أخفق بايرن في التسديد على المرمى طوال المباراة للمرة الأولى منذ 2019 عندما تعادل على أرضه مع ليفربول الإنجليزي 0-0 في دوري أبطال أوروبا.

سبوعية جديدة؟

لكن في المقابل، فإن الإحصائيات ضد بوخوم تبدو مختلفة تماماً، سحق بايرن، بطل الدوري 33 مرة (رقم قياسي)، صاحب المركز الرابع عشر راهناً، ثلاث مرات من أصل آخر مباريات بنتيجة 7-0، ما يقلص احتمال تعرضه لخسارة ثالثة توالياً للمرة الأولى منذ 2015.

ورغم احتلاله المركز الرابع عشر وعدم تحقيقه أي فوز في آخر ثلاث مباريات، يبدو بوخوم صعب المنال على أرضه حيث خسر مرة يتمية هذا الموسم.

ويُعدّ بوخوم ملك التعادلات هذا الموسم في البوندسليغا (10).

وستتركز الأنظار السبت، على باير ليفركوزن نجم الموسم دون أي منازع، عندما يحلّ على هايندهايم التاسع والذي لم يخسر في آخر ثماني مباريات.

ويتميّز هايندهايم، المساعد من الدرجة الثانية، بسجله الناصع على أرضه. حصد 18 من أصل 27 نقطة في ملعب فويث أرينا الذي يتسع لـ 15 ألف متفرّج، وخسر هناك مرتين طوال الموسم.

لكن ليفركوزن يقدم موسماً خارقاً مع مدربه الإسباني شابي ألونسو، فلم يتذوّق بعد طعم الخسارة، ومع مرور المراحل، يقترب أكثر من حلمه بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه، علماً بأنه حلّ وصيفاً خمس مرات آخرها في 2011.

ويملك الفريق المكنى «دي فيركسيلف» 55 نقطة من 61 ممكنة، فيما أحرز بايرن لقب الموسم الماضي بـ 71 نقطة من 34 مباراة.

هالر متوجاً

ويعود إلى بوروسيا دورتموند، رابع الترتيب بفارق 15 نقطة عن دورتموند، مهاجمه العاجي سيباستيان هالر الذي كان أحد أبطال قصة رياضية خارقة.

سجّل هدفين حاسمين لمنتخب ساحل العاج في نصف النهائي ونهائي كأس أمم إفريقيا على أرضه، معوّضاً بداية كارثية كادت تطيحه بشكل شبه مؤكد من ثمن النهائي، قبل بلوغ اللقب بأصعب السيناريوهات.

كما أن هالر، القادم بصفقة كبيرة من آياكس أمستردام الهولندي صيف 2022، اجتاز فترة شخصية بالغة الصعوبة، إثر شفائه من مرض سرطان الخصية الذي أبعدته ستة أشهر عن الملاعب.

قال مدربه إدين ترزيتش: «نعرف صعوبة مساره إلى القمة»، واصفاً هالر بـ«البطل».

تابع: «رغم سوء الأمور، بقي إيجابياً وكوفئ» في نهاية المطاف، «نحن سعداء للغاية بأن يعود، ونأمل في أن يجلب معه» زخم البطولة إلى دورتموند.